مرصد حقوقي: 530 امرأة سقطن ضحايا العنف والصراعات بسوريا خلال عام

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء، توثيق مقتل 530 امرأة على يد أطراف متعددة وجماعات في مختلف مناطق البلاد خلال عام، ليسلط الضوء على ما تواجهه المرأة السورية، بالتزامن مع اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة، الذي يصادف 25 تشرين الثاني من كل عام.

وذكر المرصد المعارض ومقره في بريطانيا، في بيان، أن "مع هذه الأيام الأممية الـ16 لمجابهة أشكال العنف كافة ضد النساء، يؤكد المرصد أن النساء السوريات الأكثر استهدافاً من قبل صُناع وتُجار الصراعات التي تتفجرُ كل فترة بمنطقة، حيث لا تزال النساء واقعات ضمن دوائر العنف التي تقتحم كل البيوت وتستهدف إيذاء الكل دون استثناء".

وأضاف: "وبالرغم من الحديث عن دور جديد ومحوري لهذه الفئة الهشة بتقييم المجتمع الذكوري، إلا أن الواقع يكشف العكس، إذ تغرق السوريات في بحار من التهميش والاستغلال بشتى أنواعه".

وتابع أنه "ومع الخطف الذي بات اليوم وسيلة ترهيب وتخويف جديدة، والعنف النفسي والمادي والجنسي،

تبرز اليوم أنواع أخرى من العنف الخفي على غرار العنف الرقمي، حيث تعاني الناشطات وحتى المواطنات من حملات تشويه وتنمر وتحريض ضدهن بسبب دينهن أو طائفتهن أو توجههن السياسي، ولا أحد اليوم قادر على إيقاف هذا (الاستفزاز الإلكتروني)".